

تفسير آية الكرسي (ج 72) " الشرك ج 11 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة مهتدين ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:37](#)

وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:58](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم ما بعد فلم يزل الحديث ايها الاخوة عن شرك التوكل او عن التوكل على الله عز وجل طيب خلينا ناخذ لنا كمان مقطوع من حديس التوكل. التوكل على الله انا متوكل على الله. سيدي انا بقول لك الراجل ده - [00:01:22](#)

الراجل ده عمل ايه؟ الراجل ده يا اخواننا زي ما هيجي كده معنا في الحديس خد الفلوس الفلوس بتاعته لو ما عرفش يعدي خد الفلوس وحطها في خشبة ومشاهها في البحر. لما راح - [00:01:46](#)

الراجل بعد كده قال له ايه قال له قد دفعت مالي لوكيل الذي وكلته انتم واخدين بالكم ان انا مش عايز استبق الفائدة دي لحد ما نيجي عندها انك تبقى حاسس حاسس بربنا - [00:01:56](#)

مش قضية ان انت كان في باون بينك وبين ربنا شاسع كده ان ان في اله لا اله الا الله. وانت بتدرس العقيدة وبتدرس وعينك في الكتاب لآ انت شفت الصحابي بيقول له ايه؟ قال - [00:02:15](#)

يا رسول الله ايقضي الله بيننا؟ ايقضي الله نفسه بيننا الله الله هو اللي هيقضي منا وهيكلنا كده وانت غلطان ولا مش غلطان والميزان هو ربنا نفسه كده؟ ايه السؤال ده مدلوله ايه يعني - [00:02:25](#)

مدوا له ايه يعني؟ ليه البنت لما قالت الله في السماء اعتقها ليه؟ كان في كان في احساس كان في مشاعر كان في فاخذ بالك فانت كده منطرح دائما متوكل هتصوم سبعتاشر ساعة انا منطرح ومتوكل - [00:02:41](#)

هيجي لك في ثلاثين ستة انا منطرح ومتوكل. ربنا سبحانه وتعالى هيدفعهم عنا وحيبقي لنا الاسباب اللي هنعملها ما بنقولش عشان الاخوة برضه المرة اللي فاتت فهموني ان ايه يعني اروح اقعد في الجامع - [00:02:55](#)

لا ستتخذ من الاسباب ما تيسر لكن البداية ان انا عبد. ربك عز وجل سيقضي بيننا. في غزوة اليرموك يا اخوة من عجب او في غزوة اليرموك ان سيدنا سعيد بن المسيب بيقول كنت اقاتل يوم اليرموك فسمعت صوتا شق الفضاء. يقول يا نصر الله اقترب يا - [00:03:05](#)

نصر الله اقترب والناس قاعدة تعجن في بعض. تتصور؟ قال فالتفت فاذا هو ابو سفيان بن حرب. الناس بتعجن في بعض وسيدنا ابو سفيان وهو بيضرب عمل ايه؟ بص للسماء - [00:03:25](#)

قال يا نصر الله اقترب يا نصر كانه عايز يقرر عقيدة ان النصر مش هنا اللي بيحصل ده كله اسباب كده ومش هنا مش ده النصر. النصر معقود في السماء - [00:03:37](#)

عقائد خلت اصحابها نطقوا يا اخوة. فلذلك بقى عايزين نقول يعني نأخذ احنا قلنا الفائدة الاولى من الحديث اللي كان فيه راجل بيسلف فلوس مش كده؟ بيسلف فلوس قلنا الفائدة ان انت شف مواهبك تعرف تعمل ايه - [00:03:51](#)

تعرف تعمل ايه اللي تعرف تعمله اخدم به دينك واحد يعرف يعمل آآ حاجة على الانترنت يعملها. واحد يعرف يعمل كتاب يعمله. واحد يعرف يطبع مش كده؟ وزكرت لك ان ساعة العسرة كل حد من الصحابة في جيش العمرة - [00:04:06](#)

اسرة كان له كان له حاجة عملها لدرجة ان كان في ناس الحاجة اللي عملوها كانت هي ايه؟ الدموع. تصور ان الدموع دي كانت سبب؟ الدموع. قالوا يا رسول الله احملنا - [00:04:24](#)

ما حملهمش رجعوا يبكوا يرجعوا يبكوا فاسدى الله عز وجل الى نبيه مراكب ليركبوا عليها. راح النبي بعث لهم ولد لهم وقال لهم لقينا حاجة تركبه تعال السبعة البكائين بتوع بني عمرو بن عوف فاكرين؟ بدموعهم واحد ثاني زي آآ سيدنا آآ - [00:04:36](#)

علبة ابن زيد ما معي ما معييش حاجة اعلمها صحي بالليل واقول له يا رب انا ما عبيش حاجة اتصدق بها لا بيتي فيه اكل ولا حاجة ولا في جيبى فلوس انا هتصدق النهاردة بعرضي - [00:04:58](#)

كل حد شتمني ووقع في وعمل انا تصدقت عليه يا رب واعفو عنه وخلاص. ما فيش حاجة خالص من المسلمين. صحي الصبح لقي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مين اللي اتصدق البارحة - [00:05:10](#)

هو العرض ده صدقة؟ انا اعرف الصدقة صدقة فلوس. ادفع حاجة. انما العرض لا دخل عليه قال له عملت ايه؟ فضل يحكي له والنبي يستنير وجهه فرحا. في من صحابي فقيه كده حاجة تفرح مش كده ولا لأ؟ سم قال له ابشر ابشر لقد تقبلها الله في الزكاة المتقبلة - [00:05:21](#)

يعني ممكن واحد يدفع مليون جنيه وما يتقبلش صح ولا لأ؟ يبقى عنده رياء نفاق فيه حاجة في قلبه مش كده انما ده عرضه اللي هو ما فيش حاجة تقبله الله. واحد ثاني زي ابو الوفاء ابن عقيل طول الليل ماسك السلبة ويسحب بالبير لحد ما كتفه اتقطع عشان ياخذ - [00:05:41](#)

نوعين من التمر يدوا صلاة على النبي وصلاة على بيته فليطلق كل فرد حسب طاقته يدعو الى الله اصرارا واعلانا. المهم ان يكون فكرة الدين والدعوة الى الدين في دماغك - [00:05:57](#)

فكرة لا اله الا الله ان ما ينفعش ان انا اسكت عنها. ده اللي خلى سيدنا سيدنا والكلام ده مش هينفع لما انت تنهر بها الاول الغنى بالالوهية بقى اللي بيتكلم عنه ابن القيم غنى الانبياء. ان الانبياء يقعدوا كده يقولوا الحمد لله ان ربنا ربنا - [00:06:12](#)

ده الغنى الناس العالية الناس الغنى العالي قوي قوي الغنى بالله اعلى درجات الغنى بالله انك تقول الحمد لله ان ربنا ربنا ما عرفتش اربي ثاني الحمد لله ولا انا طالع باعبد حد ثاني. لزا تنفر من كل احد سواه سبحانه وتعالى. لو تشبع هذا الامر في قلبك ما تقدرش تسكت على لا اله الا الله - [00:06:30](#)

سيدنا ابو ذر دخل على النبي عشان يسلم سمع منه القرآن واسلم ما قدرش يصبر على لا اله الا الله. النبي قال له اقعد بقى واسكت. احنا دلوقتي في مرحلة الاستضعاف. سكت ابو زر - [00:06:49](#)

لعبت عدى على اندية قريش قاعدين وهبل وبتاع مش ما قدرش اشوف كده ما اقدرش اشوف كده. عشان كده باقول ان احنا اتهم برضه من توحيدنا. لما بقيب قاعد مع راجل بيحط على الله ورسوله. وانت عارف كده كويس ويقعد يتكلم قدامك كده ويبقى حوار - [00:06:58](#)

سياسي انت طقت ازاي تسمع الكلام ده تقطوا ازاي؟ حصل خلل عندنا عشان كده طقناه. اوعى تفكر ان دي عملاقة ولا فهولة ولا ابداء ما كانش كده ده كان خلل والا الموحدين اهو. ما بيعرفوش يسمعوا كلام زي كده ويسكتوا - [00:07:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان واقف على المنبر والراجل دخل غلطة في التوحيد قال له ايه؟ مع ان ده عنده مصيبة. جفت الدروع وهلكت الدروع وجعل عياله فادعوا الله لنا فانا نتشفع - [00:07:32](#)

بك الى الله وباللله اليك فقال ويلك ويحك سبحان الله سبحان الله وفضل يقول سبحان الله شفت ازاي؟ حتى ظهر في وجوه اصحابه.

قال الله اعظم من ذلك انه لا - 00:07:42

يستشفع باحد من خلق الله على الله. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه خد بالك انت بتقول ايه مع ان اللي عنده مصيبة ما قدرش يسكت ما يقدرش يسكت. عشان كده الراجل هنا قال له هات لي شهيد لما قال له كده في وشه - 00:07:56
ما اعرفش شهيد الا ربنا. ما تقوليش كده دوغري كده هابت شهيد. ما تكلمينيش عن السبب بسرعة كده ما فيش كلام ده. لما تكلمني
تكلمني عن ربنا الاول عشان ابدأ انا اهدى بقى واستعد. هكذا الموحدون ايها الاخوة. فمر ابو ذر ما استحملش قال - 00:08:10
تشهد ان هناك الصوم خاف رجوع تاني قال ايه؟ قال اشهد ان لا اله الا الله تاني كسروه تاني. فالنبي قال هيموت اصل ده مش هيصبر
خلاص؟ هو قلق التوحيد بريق التوحيد - 00:08:25

مكث وقبع في جذور قلبه. مش قادر يستحمله مش قادر يستحمل انه يسكت خلاص فقال له بقى لأ امشي. رح بقى بلدك. فاذا سمعت
باني قد ظهرت فاتني. مش كده ولا لآ؟ ما قدرش يستحمل خلاص ده - 00:08:38
مش هيستحمل كده فالقصد ايها الاخوة ان الانسان ينبغي ان يتشبع من هذا التوحيد. فكانت الفائدة الاولى العمل للاله الا الله لهزه
الديانة. كل انسان حاسس انه يقدر لا يستطيع - 00:08:56

الفائدة الثانية ان الايمان بينى. فاكرين ولا ولا مش فاكرين الامام بيتبني ان الراجل الرجل ده يا اخوانا كان بيتصدق عادي زي الناس
اللي بتتصدق كده يعني ايه؟ عايز سلف عايز قد ايه الف خد الف خد الفين خد عشرة ما عادي بس - 00:09:10
الموضوع بقى ان الراجل ده فوجئنا لقيناه وصل الى درجة من التوحيد تشبعية عجيبة جدا انه يطلع يقف على المية شفتم في لب؟ لا
ما شفنا هوش مدي له نص مليون جنيه. ومش كاتبه عليه ورقة. شفتم فلان؟ لا ما شفنا هوش. قال لهم اخذ الخشبة دي وادبها -

00:09:27

اهلي يحتطبوا شفت كيف تلقى الخبر وشف احنا كيف تلقينا الخبر شفتم الفرق بقى؟ ان انت قاعد هنعمل ايه ويا نهار ابيض! نهار
ابيض! ده هيولعوا الدنيا! هيموتونا! هيخشوا علينا جوة الحقوا بقى خدوا خدوا بقى ايه! خزين - 00:09:43
شاي وسكر وزيت وبتاع واقعد جوة البيت واقفل على نفسك لاحسن ده ايه ده بقى ده شغل ناس موحدة تعرف الله القهار سبحانه
وبحمده الجبار فالرجل كان بيتصدق الاول عادي خالص. وصل الى هزه المرحلة ازاى؟ قلت لك الايمان بيتبني طوبة ولا طوق فوق
طوبة - 00:09:58

بنقول ان شهر شعبان قعد تصوم وتحسن الصوم كان السلف اذا صاموا مكثوا في المساجد. وقيل كانوا اذا صاموا مكثوا في البيوت
يروح يقعد في بيته يدوبك يطلع يصلي وييجي جري كده. يقعد في البيت فاذا سلوا عن ذلك ما هو العرب ما كانتش بتقعد كده
يعني فانت ايه اللي مقعدك ما حدش شافك النهاردة؟ يقول كنت صائما - 00:10:23

وانما اطهر صومي اطهره من ايه؟ اصل انا برة البيت هتكلم في اللغو والرفس والغيبة والنميمة. مش كده؟ انما وانا قاعد جوة البيت
ما ما حاكف زلك عن نفسي. بطهر الصوم. اقعد اجيب الصوم كده - 00:10:44
زي زي المنديل ده كده في حنة متنية اساويها. وفي حنة مش لحد ما يخش عليك شهر رمضان لما زبطت في شعبان تخش في شهر
رمضان تلاقي نفسك فوق السرية - 00:10:56

بتصوم صوم بقى يتعرف في شكلك ساعة ما نبص لك كده تنشرح صدورنا. من نظرة من من القاء نظرة الى محياك. فتتمتع بنفحات
الله عز وجل وجل التجهيز وده فده الايمان بيتبني اول ما طلع تصدق كان بيتصدق صدقة عادية عايز سلف يا اخي اه خد سلف ليه؟
اصل الشريعة بتقول ان فيه سلف. حلو يعني - 00:11:06

راح واخذ حسنات لما خد حسنات انكشف له زاد ايمانه ولما بيزيد الامام بتنكشف حجب القلب. لما انكشفت حجب القلب القلب شاف
شوية كويس زيادة يا حاج محمود. شاف حنة كمان زيادة سرحان انت يا حاج محمود ده غايب ده مرفوض آآ ده عايز استدعاء ولي
ده مش ولي امر - 00:11:30

عايزين نجيب ابوه وجده وجد جده. الايمان بيتبني. الاول تصدق عادل. لما خد شوية حسنات وزاد ايمانه انكشف له امر اخر انه حس

بقي ان ايه ان ربنا اللي موفقني ان انا اتصدق - [00:11:50](#)

مش كده ده احساس ثاني. احساس تالت هسأل طبعاً هو مش موجود في الحديث يعني بس انا بفترض ده. ان ده من جملة ما

يحدث في الصدقة والعمل. حاجة تالته التجرد التامن - [00:12:07](#)

انا حاسس ان انا فلوس بتاعة ربنا وانفقوا من مال الله الذي اتاكم. صحتي وقوتي من عند ربنا. ارادة ان انا اتصدق اصلاً وبتفتح لي

الباب ده من عند ربنا - [00:12:19](#)

التوفيق لزلك من عند ربنا. امال انا لي ايه الراجل حس في النهاية ان انا انطرح افتقر افتقاراً تاماً انا لا لي شيه شفته بقي ابن تيمية

بعث لابن القيم كده قال له ايه؟ انا انا لا مني شيه - [00:12:29](#)

ولا الي شيه ولا في شيه انا يا ابني اغسل ايديك مني ده اللي بيقول الكلام ده ابن تيمية وانت بتقرا كده في التاريخ في شوية السنين

اللي عاشهم ابن تيمية دولم تبص تلاقي في احداً كده وقد خرج رجل - [00:12:47](#)

فسب الصحابة فراح جايبه ابن تيمية من قفاه وحطه للسلطان لحد ما راح اوقع عليه العقوبة وراح رايح مؤلف المنهاج السنة. يبجي

الراجل نصراني طلع شتم النبي راح جايبه من ابيه. برضه هو شيخ الاسلام. راح جايبه وحاطه وفي وسط شهادة الناس اقعد معه

وراح رايح مؤلف - [00:13:02](#)

الصارم المسلول. تصور؟ يعني السيف والقلم. يطلع مش عارف يتسجن يألف الكتاب بتاع التحليلات كتب الانجيل والنصارى بتاع

الجواب حاجة عجيبة جداً. رجل حياته كلها فعالة. وفي الاخر بيقول انا ليه؟ لانه لاحظ ان الكل - [00:13:19](#)

بالله لا انت جيت لنفسك ولا عديت بنفسك ولا بنبى راكبين مع بعض الاخوة كده ويبصوا في الساعة يقولوا لنا وصلنا بدري اما يبقي

في سفر احياناً كتير الاقي الاخوة حد يبقي معي يقول لي - [00:13:39](#)

والله العزيز المسافة دي ما تجيش كده. ده احنا وصلنا بدري. هو انا رايح اصيف! انا رايح اخطب الجمعة فالله عز وجل يدفعنا مش

كده ولا لأ؟ مع ان انت طبعاً غلط انك لازم تتأخر لكن ربك عز وجل تلاحز كده مش ان انا اللي فاكر مرة قلت لك هو انا جاي كده -

[00:13:52](#)

قلت كنت انا غايب عنكم كم يوم من كم اسبوع ورا بعض كده فقلت يعني كم اسبوع ورا بعض والنهاردة كمان هتأخر عنهم هتبقي

حاجة دا الاخوة دول بصراحة يعني لو قاموا وقعدوا مكانهم ثاني ما اتكلموش وما عملوش حاجة خالص - [00:14:10](#)

جدعان. يعني اكيد يعني كويس انهم صابرين علي بصراحة. فانا جاي اه جاي يعني محروق كده وحاسس في نفسي طب يلا بقي

وهتقعد بقي تتعدل على الدركسيون وبتاع يا ابني رايح تقول لهم التوكل وانت مش متوكل - [00:14:24](#)

هو انت مفكر انك هتوصل لما تتعدل وتدوس جامد على البنزين؟ نفكر كده؟ وتعمل غرز قلت والله صحيح الواحد هيفضل طول عمره

كده جاهل المفروض انك انت سوق او كل حاجة بس تعمل ايه؟ يا رب احملنا يا رب. مش النبي قال كده في دعاء السفر - [00:14:41](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اللهم اطو عنا بعده ده هو اللي هيقرب لك المسافة مش بعد المسافة عن الراجل اللي موت

تسعة وتسعين نفسه وقرب المسافة. التوحيد متعة. بس ان الواحد يبقي في دماغه فكرة - [00:15:04](#)

لا اله الا الله. تبقى دايماً لائحة لائحة في دماغك. دايماً تبقى لائحة الفائدة الثانية اللي احنا خدناها ان ايه؟ ان الايمان يبني فابن

الايمان ايها الاخوة. عايزينكم تبناوا الايمان - [00:15:17](#)

وتستغلوا الايام طول الوقت. الفائدة الثالثة اللي عايز اقولها بسرعة النهاردة سريعاً بقى عشان نبقي خدنا حاجة جديدة حتى ايه هو

بقي ان انه قال له اسلفني الف دينار فاعطاه الف دينار ثم قال له اين شهيدك؟ ائتني بالشهداء - [00:15:31](#)

قام الراجل قال له كفى بالله شهيداً قال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلة. العلة ايه في الموضوع ده بقي؟ طبعاً الثاني رد عليه رد قال

له ايه؟ قال له سبحان الله صدقت - [00:15:55](#)

هو كان الدين بيتكتب على شهداء وضمناء ولا لأ؟ بيتكتب ده كلام مجمع عليه بين الفقهاء قل له ده ده بتوع الفقه بتوع ائمتنا. انما انا

كان عندهم في ايه ما نعرفش ازاى اذا كان في الحديث قال له قال له فين الشهيد - [00:16:10](#)

يبقى الراجل عارف مش الراجل ده ببسلف شغله ببسلف ؟ يبقى عارف انه ما ببديش حد فلوس الا بشهيد وضمير مش كده ولا لأ ؟ ولا انتم ولا ايه ؟ ولا انتم فصلتم الساعة عشرة ونص احنا احنا متفقين ان عشرة ونص تبدأ تفصل - [00:16:26](#)

فانا هلحقك قبل اخر سواني قبل ما تفصل يعني ماشي يا اخوانا لما يقول له اديني وكيل وشهيد يبقى ده معناه ايه ؟ انت عارف العلماء لما بيقلوا واحنا بندرس الفقه ان هو الواحد ينشف - [00:16:42](#)

ولا ما ينشفش بعد الموضوع. تلاقي بعض بعض الاخوة يقول لك لا ما ينشفش. ليه ؟ لحديث ام سلمة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فخرج فاعطته منديلا فلم يستنصف بها - [00:16:54](#)

طب بس اهدا هي لما اعطته المنديل مش دل ذلك على ان من عادته انه كان بياخد المنديل. شفت بقى فتح مخك. لما ادني له المنديل يبقى معنى ذلك انه كان بياخد منديل. بخلاف ما يكون مسلا اول مرة يحصل الكلام ده - [00:17:08](#)

او داك ذلك لما يقول له فين الشهيد يبقى احنا فهمنا ايه ؟ لانه دايمما يقول له فين الشهيد والوكيل ولا لأ دايمما بقول له فين السيد الوكيل ؟ اذا ده كان موجود. اللي حصل يا اخوانا الفائدة اللي احنا خدناها ان الزي يتشبع بالتوحيد - [00:17:29](#)

لا يطيق سماع السبب اول الحتة دي مهمة بقى ياد يا رضا يا اللي قاعد تتفرج على الكمبيوتر انت والراجل اللي جنبك هو بيتفرج على ايه فيلم قول والله الحقيقة قول يا عبد التواب الفيلم ده اللي قدامك قل لي بالله عليك اصل الواد رضا ده يعني رضا ده انا متوقع يعمل اي حاجة اي حاجة ممكن يشغل لنا اغاني دلوقتي - [00:17:43](#)

انا عايزك تخليك معايا اصل انتو عارفين اخوة يزيد ابن هارون الحمد الامام يزيد ابن هارون الخطيب البغدادي بيقول في شرف اصحاب الحديس كده بيقول رؤيا جاره في القبر بعد ان مات يزيد - [00:18:04](#)

يعني يزيد ما يدفن دفنه في القبر ده كان في واحد مدفون قبل منه في القبر ده. فالناس اهل الراجل ده شافوه. تقريبا كان برضه احد الائمة يعني. فقالوا له كيف فعل الله بك ؟ قال اكرمني وغفر - [00:18:25](#)

قيل وكيف فعل ببزيد قد اتاكم اليوم ؟ يزيد ابن هارون نزل لكم النهاردة. فقال بخ بخ قال ما حدث له ؟ قال قام ينفض التراب لما جاءه جاءه الملكان وقال له من ربك ؟ قام ينفض التراب عن لحيته - [00:18:35](#)

بقي من مكان مسجل مش كده وخده على الارض فقام ينفض وبعدين بص لقاهم من ربك ؟ قال انتم بتقولوا ايه انا الكلام ده ؟ من ربك لي انا ؟ قالوا نعم. قال انا يزيد ابن هارون. مكثت ستين سنة اعلم الناس الدين - [00:18:52](#)

ثم اسأل من ربي فنظر احدهما الى الاخر وقال نعم هو يزيد ابن هارون قل لي ده كلام بقى دي عقيدة والناس لازم كلهم يسألوا عن ذلك. لا بس اهدأ هو سيدنا عمر لما لما النبي قال على الملكين ملكرا قال اسودان - [00:19:09](#)

ازرقان لهما انياب تخط الارض وشعرهما يخط الارض بايديهما مرزبة. لو اجتمع عليها الثقلان ما استطاع ان يحركا. ان يحركاها فقال له عمر يا رسول الله واعرف يومها اني عمر - [00:19:27](#)

هعرف ساعتها هبقى حاسس كده بروحي ولا هتروح بروحي مني ؟ هبقى حاسس بنفسي ؟ قال له نعم. اه هتعرف ان انت عمر. قال اذا لا بأس يجي ملايكة ما يجيش ملايكة لا سيدنا عمر مش بالعافية الموضوع. الموضوع بايه ؟ انا عندي يقين انا عندي يقين انا نازل القبر بالله ما انا بقول لك اهو الموضوع انا نازل - [00:19:45](#)

قبر بالله وهستعين بالله على على رسل الله كمان. ينفع ده ولا ما ينفعشي ؟ اه. استعين بالله على رسله سبحانه وبحمده فالقصد ايهما الاخوة ان الانسان اذا تشبع بالتوحيد ما بيقدرش يسمع الاسباب. تلاقيه يضيق صدره. لما تقعد تقول له اصل ثلاثين ستة اصل انا هاقول لك هم هينتصروا علينا ليه - [00:20:05](#)

اصل المش عارف جهاز ايه معهم وجهاز ايه بيخونا. وسايب واصل من برة بقى بلاد برة ومش عارف لبنان ايه وجعجع بيعمل لهم ايه وخدوا عنده كورس زمان في لبنان وحصل لما تقول للاخ خير تحس انه يقول لك لو سمحت اسكت - [00:20:28](#)

بقول لك انا رايح هقف وهدفع عني ربنا. انا متخيل ان دي لهجة الناس الذين صفى توحيدهم. ما يقدرش يسمع كده طب بس عايزين

ندبر الامر ما يقدرش يسمع كده - 00:20:44

لازم تقول له الاول ربنا وسيدفع عنا وهو وكيلنا وسيؤدي عنا حمالتنا وبعدين تقول له بس عايزين نتصرف في السبب بقى نشوف في موضوع السبب صح ولا لأ زي ما ربنا قال السيدة مريم السيدة مريم قاعدة ازاي - 00:20:59

فناداها من تحتها ومين اللي اداها من تحتها والله كنا نفسنا نخلص بدري يا شيخ وليد وتقرأ لنا سورة مريم النهاردة بقى تقرأها لنا اوقافي. الشيخ وليد واخذ دورة اوقافي - 00:21:15

هتدوز لنا العقيدة بتاعتنا؟ فيراهن اوقافي ما حدش فينا هيفهم منها حاجة بقى مين هو اللي نداها من تحتها في احد التفسيرين ان سيدنا عيسى اللي كلم تصور فسيدنا عيسى نفسه - 00:21:29

يا خبر ابيض! شف ازاي لما ظهرت هذه الاية هو ده اللي يسكن السيدة مريم. اصل هي متعودة على كده مش دخل عليها سيدنا زكريا بص كده لقي عندها فاكهة الصيف في الشتا - 00:21:50

وفاكهة الشتا في الصيف قال ايكون عندك ما يخرج في الصيف في الشتا؟ وما يخرج بالشتاء في الصيف؟ قالت الم تشهد ان الله على كل شيء قدير قال بلى قالت وهو كذلك. ومعادلة بسيطة جدا. زي ما هاقول لك كلام اهل العلم بيقولوا ايه في الرزق والضيق واحنا قاعدين نقول الكهرباء هتقطع وحنلاقي ياميش في رمضان ولا - 00:22:04

لأ والزبيب امبارح كنا بنكلم الاخوة على موضوع الزبيب وقلنا ان فيه اخوة كده ممكن يقول لك لو ما فيش زبيب مش صايم لازم زبيب. حنلاقي ولا مش حنلاقي وانت قاعد مشغول والصحف بترفع والله العزيم يا اخواننا الواحد بييفكر في حكاية الصحف دي. يعني الصحف قاعدة ترفع للسماء. تصور كده لما تنشر صحيفتك بين يدي الله عز وجل - 00:22:24

في زمان ترفع فيه الصحف فرينا سبحانه وتعالى يسأل عن فلان ولا فلان. هو عبد بيعمل ايه؟ وقد مننت عليه ان امددت في عمره تا ادرك شعبان وهيتغفر له النهاردة. ده بيعمل ايه بقى اللي هيتغفر له النهاردة ده؟ قاعد بييفكر في الياميش يا رب. مكتوب في البتاعة الياميش. حاجة تكسف ولا لأ؟ بالله عليك - 00:22:44

والله العزيم ده شهر الحياة صحيح. شهر شعبان ده شهر الاستحياء صحيح. حاجة تكسف والله. ان تترفع بترفع اصل يا رب ده ده اصل خايف من ثلاثين يونيه يا رب - 00:23:04

خايف وقد علم اني مولاه ده حتى عيب عليه ده عيب انه يعمل كده. فالقصد ايها الاخوة ان الانسان الموحد ما بيطقش يسمع السبب الاول عشان كده ربنا سبحانه وتعالى نزل بقى ونطق سيدنا يشوف بقى تخيل حنة لحمة كده - 00:23:14

قال لها ما تخافيش ولا تحزنيش قد جعل ربك تحتك سريرا شرية يعني ايه؟ انا كبير من سرات الناس من رؤوس الناس من كبار الناس عشان كده شفت سيدنا عيسى قاعد ازاي - 00:23:34

لما لما دخل عليه بيقول كده في كرامات الاولياء لما دخل سيدنا عيسى طبعاً دي معجزة يعني. لما دخل سيدنا عيسى على على على آآ قومه والسيدة مريم شايلها وربنا امرها تسكت. قالت له لأ - 00:23:50

سكتت فدفع الله عنها شفت شفت الحنة دي؟ سكتت فرينا سبحانه وتعالى خلاه يكلم ابواعنا فانت بتلتزم الشريعة تلاقي حصل وتلاقي يعني كنت بقول للاخوة امبارح كده انت عندك مشكلة اسيوبيا دي قد الحلمية بتاعتكم دي - 00:24:05

حاجة كده النهاردة طالع يقول لك ايه ما لأه طب لجنة ما فيش لجنة وعازب تحارب السكة فاضية ابقى تعال لنا من امتي يا سمارة؟ انت بتعمل معنا كده؟ اه والله - 00:24:19

حاجة عجيبة جدا ما هو شف اصل ربك عز وجل لو لو ذلك ومن يهن الله فبلاه من مكرم. تعمل معنا كده فالانسان يتقي الله عز وجل ونعمل بطاعة الله وندعو الامة للتوبة - 00:24:39

لما حصل كده سيدنا عمر ابن عبدالعزيز بعث للانصار قال لهم اكتبوا توبوا الى الله وصوموا لله واخرجوا اجاروا الى الله. ده العلاج الاولاني مع ان احنا امبراطورية نخش على اي حنة نهداها. يومها. لكن - 00:24:49

اول حاجة لازم يتقال كده الظوا بلا حول ولا قوة الا بالله. سيدنا عمر كان بيقول للجيش كده. يا جدع الحجاج كان بيقول لهم قولوا لا

حول ولا قوة الا بالله. الحجاج ابن يوسف - 00:25:03

فانت لما تبقى متوكل على الله عز وجل حق توكله وتوحيدك تستبعد ان تلاقي الصبح تلاقيه بيتصل به والله اكتبوا لي الاخوة امبارح في الزيتون كده. تلاقي يروح متصل بك مين؟ انا اسيوبيا. عايز ايه اسيوبيا؟ انا عايز اهد السد والله - 00:25:13

اقول له لا ما تهدوش. يا راجل هتضيع الزراعة والصناعة. خليه يقول لك ابوس رجلك عايز اهد. مش عايز ابني السد والله. لا لا لا السد. يا عم بوس دماغك مش عايز اسد. ده على الله بعزيز - 00:25:29

يأتي به الله عز وجل يا اخوانا سيدنا حمزة اسلم ازاي ده جاي من صيد ما كنش الاسلام في دماغه خالص. جاي من الصيد واحد قبله. قال له شفت اللي حصل؟ قال له قال له ابو جهل ضرب ابن اخوك النهاردة - 00:25:45

طلب ابن اخويا ضربه ازاي؟ قال له ضربه واتخانق معه وشتمه وسبه وعمل حاجة جامدة خالص. فتغيز حمزة وسيدنا حمزة كان اسمه شرس قريش. شرس راح دخل عليه وهو قاعد ابو جهل في عز الحاشية كده وقاعد مع الناس الكبار بقى انت عارف سيد الوادي. ودخل عليه فتكأ على قوسه واظهر الغضب. راح متكى كده ورفع له حاجب - 00:25:57

فنظر اليها ابو جهل وقال اجلس آآ اجلس معنا ودعاه للنخب يعني فقال تضرب ابن اخي وانا على دينك شفت جريت على لسانه ازاي؟ ده جابها جميل اللي جابها كده بقى. الله عز وجل خلاه اصلا وان كانت مش عايز تسلم يا حمزة خليك تسلم. طالما انا هخليك تسلم - 00:26:16

لا راد لامره ولا فاض لما ابرمه ولا راد لما قضاه. لازم تفهم كده وتتشبع بكده. فالراجل ما قدرش يستحمل من ان لازم يكون الاول التوحيد الاول نتكلم عن ربنا الاول وبعد كده يجي السبب. عشان كده السيدة مريم راح مكلها سيدنا عيسى قال لها قد جعل ربك - 00:26:38

التوحيد اهو تحتك سرية الحاجة الثانية بقى عشان تتقوتي القوت الاولاني هو ده. الحاجة الثانية بقى خش على السمك تقوم داخلة عليه مريم بهدوء ما تتعشب منه بقى. وهز اليك بزر النخلة اهز لك رزق ما فيش مانع. فهمت؟ انما لو واجهت مريم وقلت لها هز اليك بزعل النخلة تضطرب. الموحدون كده. عشان كده - 00:27:00

الراجل لما قال له فين الشهيد مع ان معروف طالما عرفت تستلف يا عمي يبقى تعرف آآ طقوس السلف. مش كده ولا لأ؟ عرفت تستلف تمضي. معلوم لكن ما قدرش يستحمل انه يقال - 00:27:20

كلمة ليس فيها ذكر الله عز وجل. عشان كده تلاقي بقى ايه الجماعة اصحاب الكهف وده كان من اعجب ما في الحقيقة ما يعني ربنا سبحانه وتعالى والله بيهدي لنا حاجات كده من اعجب ما وانا استدله على هذه القاعدة - 00:27:32
ان الراجل الموحد المتشعب بالتوحيد ما يقدرش يسمع السبب قبل المسبب؟ ما يقدرش يسمعه. لتقرير ما حدث لهذا الرجل شفت اهل الكهف قالوا ايه قالوا لبسنا يوما او بعض يوم - 00:27:52

لما تجادلوا في السبب اولا بعضهم ما استحملش. صح ولا لأ؟ انتم قعدتم قد ايه في الكهف يا جماعة؟ والله احنا قعدنا الا يوم يوم الا شوية يوم كده وشوية واخذ بالك وهم بيتكلموا في كده بعضهم ما استحملش قال ايه؟ ريكم اعلم. ما تكلمنيش ما تقدر ليش انت - 00:28:12

مش مستحمل صح ولا لأ؟ شفت مفرد سيدنا ابراهيم على الشرك وهو بيقول قل افغير الله تأمرون. ده ستة دي يا شيخ وليد مش كده؟ شف ازاي شف المادة عاملة ازاي؟ تموت والمد ده بيبقى - 00:28:32
كانه بيزعق كده. عايزين نعبد حد غير ربنا. مش متصور ان يشرك بالله وهكذا الموحد كده مش متصور مش مش متحمل عشان كده لما سيدنا خالد انه اللي يتدبر المعركة وانا قلت لك ده كان استدلال اخر دبر المعركة ولا ما دبرش؟ حط الخطة ولا ما حطش؟ جه بالليل كده قال له انت الامير النهاردة - 00:28:50

راح جه الصبح جه بالليل بالليل في غبشة الليل. جاب المقدمة في المؤخرة والمؤخرة في المقدمة واليمين في اليسرة. واليسرة في اليمين والساقاء خلاص الصبح الرومي الصبح يوم يوم مؤتة. لقوا الناس مش هي الوجوه اللي كانت واقفة قدامنا امبارح. فقالوا

هو خالد جا له مدد ده احنا ده احنا امبارح تعبنا على ما خدنا منه بالبنط ده. جا له - [00:29:16](#)

ومدد زيادة فضع ذلك في نفوسهم. كده كسبنا اول المعركة اهو كده مكسب اهو. فاضل الهجوم راح واحد قال له متين الف واقفين قدامنا واحنا ثلاث في وانا جبلين عايزين نحط زهرنا في واحد من دول يا خالد راح مكلمه بالسبب الاول مع انه عمل الخطة بالليل اهو. راح مكلمه بالسبب الاول قال يا ابا سليمان الى - [00:29:36](#)

سلمى نلجأ او الى اجل الى جبل سلمى ولا الى جبل اجا احطه في ضهري واحارب؟ فبكي خلط ما اقدرش اسمع كده. فانتقر حط وشه والارض كده ورفع عينيه لقوا عينيه قاعدة تنزل في دموع وقال لا الى سلمى ولا الى اجا. بل الى الله الملتجى - [00:29:56](#)
ما تكلمنيش تقول لي كده ما تقولي ش الخطة ايه الاول؟ قل لي التجأنا الى الله وبعدين تقول لي الخطة ايه؟ هي دي العلة ايه الاخوة ان الموحد لا يطبق لا يطبق ان يستمع الى السبب - [00:30:15](#)

قبل المسبب وبالتالي وبالاحرى فالموحد لا يتحمل الشرك ما بيستحملش الشركة الموحد لا يتحمل لا يتحمل ايه الاخوة الشريفين.

فاحنا وصيتنا لاخواننا ان احنا عاوزين نعمن في التوحيد ممعن في التوحيد - [00:30:29](#)

عارف يعني ايه؟ نفسي للاخوة الواحد يلاقي كده الاخوة انا مش عايز اقول بس الكلام ده عشان الاخوة برضه ياخدوه علي يقول لك طب تدعوننا لايه؟ عارفين الصوفية هتلاقي الصوفي كده قاعد مدروش كده بس مش كده ولا لأ عايزين الاخوة يبقى الدروشة اللي بجد الحقيقية الدروشة السنة ان الاخ يبقى ان صح اللفز ده يعني ان نلاقي الاخ قاعد كده - [00:30:52](#)

يؤسر انه يتسند كده على عمود في الجامع ويقعد عايش مش عايز لاحد يكلمني انت ايه انا انا قاعد اسبح وافكر قاعد اتمتع اتمتع بملك سيدي وقهر سيدي وبلوغ امر سيدي. اذا قضى امرا فهو بالغه. ما خلاص ما حدش هيعرف يردده. انا قاعد امعن في كده وانا قاعد - [00:31:11](#)

ابص على الدنيا مش هو دي الربوبية مش الربوبية ان ان توحده الله بافعاله. مش دارسين كده وخطوا في اجازات ما توحده الله بافعاله. فين افعال ربنا اللي انت بتبص عليها وقاعد تتأملها وتنظر اليها؟ قال ابو سليمان الداراني انا اخرج من بيتي حتى ارجع -

[00:31:41](#)

الى بيتي لا تقع عيني على شيء اي حاجة الا رأيت لله علي فيه نعمة ولم اجد لنفسي فيه عبرة يقول ما شكرتش ربنا كويس وما اعتبرت كويس. كل حاجة لما اخش واجي اقعد على المكتب واقول الحمد لله كانوا الناس بتوع زمان يا ترى بيقعدوا على ايه -

[00:31:59](#)

عشان نقول درس لما اتكلم والاقى صدى صوت كده وحاجة مكبرة للصوت امال كانوا بتوع زمان لو المجلس زاد شوية بيجيب واحد مستملي يقعد كده قدام ويمل وهو وبعدين هو يقول - [00:32:17](#)

الي وراه طب هينقل انفعالات ازاي المستمبل ده لأ؟ يعني انا ممكن انفعل وانا بتكلم عن ربنا المستملي هيقعدني هيمسل يعني ولا هيبقى ايه؟ الحمد لله ان دلوقتي بقيت صوتي مني لك - [00:32:27](#)

مش كده؟ كان زمان بقى اهو انت كده ما تمشيش في حنة الا وتشوف فلذلك لا ينفك الحمد من لسانك. طول ما انت ماشي الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الاعلام بقى بيعلملك انك ما تشوفش كده - [00:32:38](#)

لانه قاعد يحط ايده على النقد احنا ما بنقولش ما تنقدش طبعا وما تناقشش وبتاع لكن بالشكل ده تلاقي نفسك قاعد ماشي مش كده ولا لأ؟ على بعض الاخوة كان راكب مع سواق تاكسي وبعدين اللي سواق التاكسي بقول له - [00:32:54](#)

والبنزين مش عارف ايه الله يخرب بيتك يا فلان وراح شاتم الرئيس راح الاخ قال له اه والله ولا في عندنا حاجة حتى الدنيا فيها مليانة زلازل. زلزال امبارح وزلزال اول امبارح فرجل التاكسي بص له كده قال له زلزال ايه يا شيخ؟ قال له ما الزلازل برضه ما هوش - [00:33:07](#)

مش الزلازل دي اللي بيحججها الدكتور مرسي برضه؟ يعني كانه عايز يقول له يعني مش كده. انت واخذ بالك؟ اتعلمت النقد. ما لناش دعوة بقى هو صح انت موافق ومش موافقه ومش دي قضيتنا خالص. احنا قضيتنا في ايه؟ في نفسنا ان انت انك طول ما -

انت ماشي كده ما عندناش ما عندناش ما عندناش ييقى هتعمل ايه؟ مش هتشكر ربنا انما تعال بقى اما نوريك اللي ما عندهمش بجد عشان تعرف انك عندك. مش عشان تطلع تنني وتقول ان آآ قنديل ناجح. انا ما ليش دعوة بالموضوع ده خالص ولا يهمني وده عن شمالي. انا باكلمك - [00:33:40](#)

يعني ايه؟ يعني انت عقيدتك انت لاحسن تفاجأ يا اخواننا معلى انا طولت عليكم النهاردة انتم فاكرين لما اتكلمنا عن عن الحسد قلت لك من علاج الحسد انك تزم المحسود. يعني انا معي محمول زي كده. اخ شافه كده قال له ايه ده انت جبته امتى؟ ده تاتش. مسلا. تقوم انت تقول - [00:33:57](#)

كل ده لا لا ده مش عايز اقول لك يعني والله ده ده المحمول ده مش يعني بص لو لو حطيته كده يتفك انت بتعرض للكلام ده؟ الكلام ده سنة. انك تزم المحسود. الشيء اللي بيتحسد يعني. انت فعلا لو انا المحمول ده حطيته كده رميته من هنا كده. مش اتفك ضره عن آآ فانا اعرض بكده - [00:34:18](#)

بس انا عايز افهمه ان ده ايه هش وضعيف لو حطيته كده يتفك. زي ما خرز آآ شريح. قالوا له ادرك ناقتك كان عنده نقص مينا جامدة كده قالوا له ادرك ناقتك وقف عليها عائل. فخرج بره لقاها ببص على الناقه قوي كده. قال تعلم هذه اذا بركت لا تقوم - [00:34:34](#) حتى اكون انا الذي اقيموها. فقال الرجل اف وراح سابه وماشي. ما عرفش يحسد. الحقيقة هو قال كلام آآ اوقعه في نفسه بصورة وما كزبش مش هي الناقه لما بتبرك ما بتقومش الا اما يجي صاحبها ويقومها. بس هي وقع في نفس الراجل ايه؟ انها بتقول له مش قادرة تقف عندها هشاشة عزام. ساعة ما - [00:34:54](#)

تقعد ما تقدرش تقوم قافل فقلت لك ساعتها لو تزكروا يا اخوة قلت اني بس ما تتخذش ده نهج على طول لاحسن كثرة الزن كثرة الذنب تنسيك الحمد تخليك دايم تبقى ايه عشان خايف من الحسد دايم تنسيك الحمد وتشوش التوحيد. كان بعض اخوانا اول ما تخش كده تلاقى نفسك دايم في حرج لما يخش الواد ده مين ده الواد الكبير اهلا ازيك يا - [00:35:14](#)

فلان انت مسلم عيان ومش عارف مش قادر يقف على حيله ده انا عندي سته. انت هتيجي بالبيتيم ده تقول لي فبقى الواحد فتراه دائما متشكي عشان يدفع العين فيغيب عنه حمد الله عز وجل. فهمت؟ فعشان كده انا بقول لك ان احنا مش بنتكلم عشان جهة معينة لأ ده احنا بنتكلم عشان البقاء حفز عقيدته. ان شاء الله عز وجل - [00:35:38](#)

آآ نكمل ان شاء الله عز وجل في في ان شاء الله في اللقاء - [00:36:03](#)